

سلسلة الروفورم للنقاش عبر الويب – (Webinar RUFORUM2020)

ندوة الويب 11

التاريخ: 16 سبتمبر 2020

الجامعات الأفريقية في مرحلة ما بعد الكوفيد-19: تقييم فرص وتحديات التعلم عبر الإنترنت

قد دأبت الجامعات الأفريقية على مناقشة واقتراح زيادة استيعاب التعلم على الإنترنت منذ أكثر من عقدين من الزمن، عندما تأسست أول جامعة على الإنترنت في أفريقيا. وحتى مع تحسن نوعية التعليم وإمكانية الوصول إليه والقدرة على تحمل تكاليفه في العقد الماضي، كان هناك إجماع على اعتماد التعلم على الإنترنت. ومن بين العوامل التي تثبط الإقبال على هذا الدور التهديدات التي يُتصور أنها تهدد فرص العمل والافتقار إلى المهارات والتصورات التقليدية لدور المحاضر بوصفه أفضل آلية لتبادل المعارف وتيسير التعلم. وقد تفاقم هذا الأمر بسبب عدم استثمار الجامعات في توفير البنية التحتية والسياسات والتدريب اللازم لدعم التعليم المختلط.

وقد غير فيروس كورونا، "كوفيد-19" هذه التصورات. وقد أحدث ثورة في التفكير في مجال التعليم العالي في جميع أنحاء العالم. وقد وجدت الجامعات في جميع أنحاء القارة سبل للحفاظ على طلابها للتعلم على الرغم من إغلاق الحرم الجامعي. وقد أصبح هذا الأمر بطبيعة الحال صعباً للغاية بسبب عدم توفر إمكانية الوصول إلى المعدات والإنترنت الموثوق ولا سيما في المناطق النائية. وقد أنشأت بعض الجامعات أنظمة إدارة التعلم ولكن مع الأدوات المتاحة حديثاً (مثل مايكروسوفت فرق و التكبير وتحسين سكايب وجوجل الفصول الدراسية وجوجل دردشة الفيديو من بين أمور أخرى)، مما يثبت أنه من الممكن لأي محاضر جامعي للوصول إلى الطلاب الذين لديهم إمكانية الوصول إلى جهاز كمبيوتر والإنترنت. يتحول النموذج لصالح المزيد من التعلم عبر الإنترنت مع الحفاظ على بعض فرص الاتصال المادي. عندما تكون أجهزة الكمبيوتر نادرة يمكن حتى أن يتحقق الكثير مع الهواتف الذكية والواتس اب ولكن لا تزال هناك مسألة "الميل الأخير"؛ غالبية الطلاب ليس لديهم إمكانية الوصول إلى إشارة الإنترنت أو لا كمبيوتر أو الهواتف الذكية. هؤلاء الطلاب يحتاجون إلى دعم تقليدي أكثر للتعلم عن بعد إذا كان إغلاق الجامعة أن تستمر لعدة أشهر. وسوف يحتاجون إلى برامج إذاعية مخصصة وكتب وخدمة بريدية تشغيلية أو سيتعين توفيرها لهم في وقت مبكر من الدخول إلى الكلية ودروس مخصصة للحاق بالركب قبل عودة جميع الطلاب الآخرين إلى الحرم الجامعي.

هذا الندوة موجهة إلى مستقبل التعلم على الإنترنت في الجامعات في أفريقيا. كيف أثرت أزمة "كوفيد-19" وزيادة الوصول إلى أدوات التعلم على الإنترنت استجابةً للقلق على الوضع في أفريقيا؟ ما هي التحديات والفرص المتاحة للجامعات؟ ما الذي تغير في طريقة تقديم الدورات، وكيف واستمرت مشاريع البحوث منذ بداية الكوفيد-19؟ ما هي السياسات الجامعية التي تحتاج إلى تعديل لاستيعاب هذا التحول؟ ما الذي نحتاجه نحن الجامعات من حيث السياسات والأنظمة والموارد من الحكومة لضمان زيادة استيعابها؟ ما هي وجهة نظر مديري الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والطلاب وكيف سيستجيبون؟ ينصب تركيز هذه المناقشة على كيفية دعم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ليكونوا أكثر استعداداً لتقديم التعلم على الإنترنت كجزء من دوراتهم الدراسية وتحفيز الطلاب على المشاركة في الدورات التدريبية على الإنترنت دون الشعور بأنهم يحصلون على أقل مقابل ما دفعوه. ما الذي يجب أن تفعله الجامعات لضمان

أن الطلاب قادرون على الاستفادة؟ ما هي بعض فوائد وتكاليف البرامج الإلكترونية؟ كيف يمكن تحقيق الفوائد وتعويض التكاليف؟ كل هذه الأسئلة تحتاج إلى مناقشة.

وفيما يلي ملخص للندوة 11 عبر الويب:

التركيز الرئيسي: تحديد العوامل الرئيسية التي تحتاج الجامعات إلى وضعها لتعزيز استيعاب أعضاء هيئة التدريس والطلاب للتعلم عبر الإنترنت

رئيس الجلسة: السيد رفيق العلمي، جامعة محمد السادس بوليتكنيك، المغرب

التاريخ: 16 سبتمبر 2020

الوقت: 14.00-16.00 (التوقيت الرسمي لشرق أفريقيا)

المتحدثون:

1. **السيدة كريستينا بتراتشي**، رئيسة أكاديمية التعليم الإلكتروني - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة
2. **سعادة بيتر أوغوانغ**، وزير الدولة لشؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإرشاد الوطني
3. **السيد مارك بيرثيليمي**، مدير التعلم الرقمي - كابي
4. **البروفيسور ماندلا س. ماخانيا**، مدير ونائب رئيس الجامعة - جامعة جنوب أفريقيا، بريتوريا - جنوب أفريقيا
5. **سعادة السيد الرئيس هاسلي ماسيريبيان**، وزير الاتصالات والعلوم والتكنولوجيا - مملكة ليسوتو
6. **الأستاذ محجوب عوني**، رئيس الجامعة الافتراضية التونسية، تونس - تونس

المناقش: البروفيسور جود لوبيغا، نائب رئيس الجامعة - جامعة نكومبا، يوغندا

نقاط النقاش:

1. فرص التعلم وتحدياته عبر الإنترنت
2. القيمة مقابل المال: هل يجب على الجامعات أن تفرض نفس المبلغ من الرسوم على الدورات التدريبية على الإنترنت؟ مسألة الخدمات المفقودة للطلاب
3. إختيار منصة تنفيذ التعلم عبر الإنترنت: اعتبارات فنية
4. جودة الدورات التدريبية عبر الإنترنت وعوامل أخرى لدمج التعلم عبر الإنترنت
5. إطار الدعم المطلوب في مجال السياسات من أجل توسيع نطاق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم تقديم الخدمات ومعالجة الفجوة التعليمية

لمزيد من المعلومات ، اتصل بـ f.otto@ruforum.org